القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء، 23 آذار/ مارس 2022

في التقرير:

- **تقرير: "إسرائيل ومصر تتوسطان بين السعودية والولايات المتحدة"**
- **في مركز محادثات القمة في شرم الشيخ: إيران والمحادثات النووية وأوكرانيا**
- **عملية دهس وطعن في بئر السبع: مقتل أربعة إسرائيليين ومنفذ العملية وإصابة امرأتين بجروح خطيرة**
- **القيادة العربية تشجب عملية بئر السبع**
- **رئيس الوزراء بينت: "سنعمل بقسوة ضد العناصر الإرهابية"**
- **تخوف في المؤسسة الأمنية من هجمات تقليد داخل الخط الأخضر**

مقالات

- **الهجوم القاتل في بئر السبع يهدد بإدخال الساحة الفلسطينية في حالة دوران**

تقرير: "إسرائيل ومصر تتوسطان بين السعودية والولايات المتحدة"

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

أثناء زيارة رئيس الوزراء نفتالي بينت لمصر، أفادت صحيفة "العربي الجديد" صباح أمس (الثلاثاء) أنه من المتوقع أن يزور رئيس المخابرات المصرية عباس كامل إسرائيل. كما أفادت الأنباء أن القدس والقاهرة تتوسطان بين واشنطن والرياض.

وقد تدهورت العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة منذ صعود إدارة بايدن، وأدان بايدن نفسه، خلال حملته الانتخابية، السعودية عقب اغتيال الصحفي جمال خاشقجي في إسطنبول. لكن معظم خيبة الأمل من الولايات المتحدة تنبع من شطب مليشيات الحوثيين من قائمة التنظيمات الإرهابية العام الماضي، فيما يواصل الحوثيون تنفيذ هجمات في السعودية. يُزعم أن إدراج الحوثيين كمنظمة إرهابية قد يضر بنقل المساعدات الإنسانية إلى اليمن.

على هذه الخلفية، أفادت صحيفة وول ستريت جورنال مؤخرًا أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لم يستقبل المكالمات الهاتفية من الرئيس الأمريكي بعد ارتفاع أسعار النفط بسبب الحرب في أوكرانيا.

ودعت السعودية، أمس الأول، في أعقاب هجوم آخر على منشآتها النفطية، المجتمع الدولي لتحمل مسؤولية الحفاظ على إمدادات الطاقة والوقوف في وجه "مليشيا الحوثي الإيرانية". كما أكدت السعودية أنها لا تتحمل أي مسؤولية عن نقص النفط في السوق العالمية.

القدس عاصمة فلسطين

كما أفادت التقارير أنه في بداية الشهر، زار وفد إسرائيلي القاهرة وضم مسؤولين كبارًا من الموساد وجهاز الأمن العام.

ولفتت المصادر إلى أن الاتصالات تناولت عدة قضايا من بينها الخط المباشر للرحلات الجوية بين شرم الشيخ وتل أبيب.

وأضافت المصادر أنه في إطار الاتصالات الأخيرة بين إسرائيل ومصر، جرت أيضًا مشاورات حول النتائج السلبية للحرب في أوكرانيا. وبحسب التقرير، تناولت هذه المشاورات تنسيق جهود الوساطة الإسرائيلية المصرية بين السعودية وإدارة بايدن لتخفيف التوتر بين الطرفين. وبحسب المصادر، يبدو أن القاهرة انضمت إلى جهود الوساطة، بناءً على طلب مباشر من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عقب زيارة الرئيس المصري الأخيرة للرياض.

كما ذكر التقرير أن للإسرائيليين مصلحة في هذه الوساطة في ضوء رغبتهم في توسيع إطار التفاهمات مع السعودية، على أمل الإعلان عن خطوات علنية في موضوع التطبيع بين إسرائيل والسعودية أو على الأقل الاستعداد لها في المستقبل القريب.

وأضافت المصادر أن الاتصالات الأخيرة بين الأطراف المعنية تناولت، من بين أمور أخرى، طلب القاهرة من الجانب الإسرائيلي العودة إلى دور الوساطة مع حكومة بايدن التي قطعت بعض المساعدات العسكرية عن مصر. كما يتوقع الجانب المصري دعما إسرائيليا للقاهرة في المؤسسات الدولية المانحة وسلسلة من الاستشارات في مجال التسلح.

القدس عاصمة فلسطين

في مركز محادثات القمة في شرم الشيخ: إيران والمحادثات النووية وأوكرانيا

"هآرتس"

ركزت القمة الثلاثية التي انعقدت في شرم الشيخ، أمس (الثلاثاء)، بين رئيس الوزراء نفتالي بينت والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي العهد الإماراتي محمد بن زايد على المحادثات النووية الجارية في فيينا. وناقش القادة الثلاثة سيناريوهين مختلفين: إعادة التوقيع على الاتفاق النووي، أو انفجار الاتصالات في فيينا، وهو السيناريو الذي ألمح إليه مسؤولو الإدارة الأمريكية في الأيام الأخيرة. ورحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس بالاجتماع بين الثلاثة. وقال "هذا مثال آخر لما يمكن تحقيقه في تطبيع العلاقات. سنواصل دعم الاتفاقات الإبراهيمية واتفاقيات التطبيع بين إسرائيل ودول العالم العربي والإسلامي".

وعلمت "هآرتس" أن الإدارة الأمريكية أبلغت إسرائيل مؤخراً بأن إزالة الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية لن يؤدي إلى رفع العقوبات عنه. وفقًا للإدارة الأمريكية، إذا تم تنفيذ هذه الخطوة – فسيتم إجراؤها في سبيل عكس الخطوة التي اتخذها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي قرر، بطريقة غير عادية، اعتبار هيئة حكومية كمنظمة إرهابية. مثل هذه الخطوة الأمريكية تثير قلق الدول الثلاث، وفي اجتماع أمس، تم إدانتها بشكل علني.

بالإضافة إلى ذلك، ناقش الثلاثة إمكانية إنشاء نظام دفاع جوي إقليمي ردًا على استخدام إيران والمنظمات الإرهابية المرتبطة بها للطائرات المسيرة لأغراض حربية. وتشارك الدول

القدس عاصمة فلسطين

الثلاث في الجهود المبذولة لإقامة تحالف إقليمي أوسع تشارك فيه دول أخرى، مثل الأردن وتركيا، للتعاون في التعامل مع هذا التهديد.

كما ناقش الثلاثة جهود الرئيس السوري بشار الأسد لتجديد العلاقات مع الدول العربية في المنطقة رغم المعارضة الأمريكية، وذلك بعد زيارة الأسد إلى دبي الأسبوع الماضي، حيث التقى بن زايد. وعلى الرغم من المعارضة الأمريكية لتجديد العلاقات بين الدول العربية والأسد، وإضفاء الشرعية على الرئيس السوري، فإن إسرائيل لم تحدد موقفًا حازمًا في هذا الشأن، وتعتبره احتمالًا واردًا لإضعاف الوجود الإيراني في البلاد. .

وأطلع بينت السيسي وبن زايد على جهود الوساطة بين روسيا وأوكرانيا، وناقش الثلاثة تداعيات الحرب على المنطقة. يشار إلى أن الحرب في أوكرانيا أدت إلى ارتفاع أسعار القمح العالمية، مما تسبب في "أزمة قمح" في مصر. ومن النتائج الأخرى للحرب ضغوط الإدارة الأمريكية على الإمارات والسعودية لزيادة وتيرة إنتاج النفط لتقليل الاعتماد العالمي على الوقود الروسي أو الإيراني. وتؤيد إسرائيل زيادة إنتاجية البلدين، لكن هذه الدول امتنعت عن القيام بذلك حتى الآن.

وفي ضوء حقيقة أنه لا يوجد تقدم سياسي على المحور الفلسطيني، أطلع بينت السيسي وبن زايد على الخطوات التي تتخذها إسرائيل لتخفيف الوضع الاقتصادي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وأثارت الأطراف خلال المناقشة المخاوف من حدوث تأجيج

القدس عاصمة فلسطين

أمني في المنطقة قبل رمضان. وأخيرًا، حاول القادة الثلاثة تحديد المزايا النسبية لكل دولة لصياغة مشاريع اقتصادية مشتركة.

كما تدرس مصر وإسرائيل السماح لشركات الطيران المصرية بالسفر على الخط الجديد بين إسرائيل وشرم الشيخ، من أجل توفير المنافسة على خلفية ارتفاع أسعار التذاكر. ويعمل بينت والسيسي على تحسين العلاقات الاقتصادية مع مصر بشكل كبير. وقد زار وفد من رجال الأعمال المصريين إسرائيل الأسبوع الماضي، وسيغادر وفد موازٍ، برئاسة وزيرة الاقتصاد آرينا باربيباي، إلى مصر قريبًا. في الوقت نفسه، يعمل بينت وبن زايد على تسريع الاتصالات لتأسيس اتفاقية تجارة حرة بين إسرائيل والإمارات واستكمال الخطوة في غضون أسابيع قليلة، وقرر بن زايد إرسال وفد أماراتي لإجراء سلسلة متواصلة من المحادثات في إسرائيل.

عملية دهس وطعن في بئر السبع: مقتل أربعة إسرائيليين ومنفذ العملية وإصابة امرأتين بجروح خطيرة

"هآرتس"/ "واللا"

قُتل أربعة إسرائيليين في عملية دهس وطعن وقعت في مدينة بئر السبع. وأصيبت امرأتان أخريان بجروح خطيرة. ونفذ العملية المواطن البدوي محمد أبو القيعان، من سكان بلدة حورة، وهو سجين أمني سابق، أمضى أربع سنوات في السجن، بتهمة الانتماء إلى داعش ومحاولة اجتياز الحدود إلى سوريا للمحاربة في صفوف التنظيم آنذاك. وأطلق سراحه في

القدس عاصمة فلسطين

عام 2019. وقد قُتل أبو القيعان، أمس، برصاص سائق حافلة ومدني آخر مر في مكان العملية. وأجرى رئيس الوزراء نفتالي بينت، مشاورات مع وزير الأمن الداخلي عمر بارليف، ومفوض الشرطة كوبي شبتاي.

وبحسب الشرطة، استغرقت العملية ثماني دقائق قتل خلالها أبو القيعان أربعة إسرائيليين، أحدهم دهسا بالسيارة وثلاثة طعنا بالسكين. وقد وصل الإرهابي إلى المركز التجاري في شارع الخليل وهو يقود سيارته بسرعة ودهس راكب دراجة. ثم تابع بسيارته إلى محطة وقود حيث نزل منها وطعن امرأة حتى الموت. وعاد بعد ذلك إلى السيارة، وتوجه إلى المجمع التجاري المجاور وطعن المزيد من المارة ثم عاد إلى سيارته وقادها بسرعة فاصطدم بسيارة أخرى مما أجبره على الوقوف، وعندها ترجل من سيارته وهو يشهر سكينه ويحاول طعن مدنيين آخرين. ووصل إلى المكان سائق حافلة ركاب ومدني آخر فأطلقا عليه النار وقتلاه.

وقال المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي، في موقع الهجوم "حسب علمنا فقد عمل الإرهابي بمفرده". وقال إن "موجة القتل استمرت حوالي ثماني دقائق، وفي غضون أربع دقائق منذ الاتصال بالخط الساخن 100، كانت قوة من الشرطة قد وصلت إلى هنا". وقال شبتاي إن الشرطة عززت "حالة التأهب في جميع أنحاء البلاد خوفا من عمليات تقليد". وأضاف أنه "منذ فترة طويلة لم نواجه موجة قتل بهذا الحجم". وقال إن قوات الأمن

وجهاز الأمن العام يجرون "أنشطة علنية وأنشطة أخرى ميدانية من أجل دراسة الحادث بعمق أكبر ومعرفة ما إذا لم يعد هناك شركاء".

وعلم أن القتلى الأربعة هم: الحاخام موشيه كاربيتسكي، من بئر السبع، الذي دهسه الإرهابي حين كان يقود دراجة هوائية، ولورا يتسحاق (43 عامًا)، من بئر السبع، والتي طعنها الإرهابي في محطة الوقود، في شارع الخليل، ودوريس يحباس (49 عاما)، من موشاف غيلات، ومناحيم يحزقيل (67 عاما) من بئر السبع.

وقال وزير الأمن، بيني غانتس، بعد العملية إن "الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن ستتخذ كل الإجراءات لمنع وقوع حوادث إرهابية قدر الإمكان. نحن في حالة تأهب قصوى في مواجهة جميع التهديدات في جميع القطاعات. سنتأكد من أن كل من يشجع أو يدعم الهجمات الأخيرة سيدفع الثمن". وقدم الرئيس يتسحاق هرتسوغ تعازيه لعائلات القتلى، وقال: "أنا واثق من أن قوات الأمن ستتصرف بحزم وان المسؤولين عن العملية سيدفعون الثمن".

القيادة العربية تشجب عملية بئر السبع

وشجبت لجنة التوجيه العليا لعرب النقب الهجوم قائلة إنه "لا يوجد سبب أو مبرر للقتل والموت. الحدث المأساوي هو حالة فردية من قبل شخص لا يمثل الجمهور العربي في النقب. المواطنون البدو يحافظون على القانون ومحاولة اتهام جميع مواطني النقب البدو

القدس عاصمة فلسطين

ليست إلا عنصرية صريحة". وأضافت اللجنة: "نرسل تعازينا إلى عائلات القتلى والتمنيات بالشفاء للمصابين".

كما أدان المجلس المحلي في حورة الهجوم. وقال إن "إيذاء المدنيين الأبرياء عمل إجرامي وإرهاب حقير". وأضاف "نرسل تعازينا إلى عائلات القتلى ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى". وطالب المجلس سكان النقب "العرب واليهود على حد سواء بالحفاظ على علاقات الجوار التي سادت بين الجانبين حتى الآن".

وكتب موقع "واللا"، أن القائمة المشتركة نددت بالعملية وقالت: "نحن نعارض بشدة التسبب بأي أذى للمدنيين الأبرياء. يؤسفنا هذا القتل ونشارك العائلات حزنها ونرسل التمنيات بشفاء الجرحى. يحذر انزلاق الكفاح العادل ضد التمييز والظلم في النقب، إلى مثل هذه الأعمال. القائمة المشتركة دعت ولا تزال تدعو إلى النضال العام والسياسي غير العنيف. يحظر جعل هجوم من قبل شخص واحد يؤدي إلى موجة من التحريض والعنف ضد العرب بشكل عام وضد الجمهور العربي البدوي في النقب بشكل خاص".

وقالت القائمة العربية الموحدة إنها "تدين الاعتداء الإجرامي في بئر السبع، وتقدم تعازيها لعائلات القتلى، وتتمنى الشفاء العاجل والكامل للجرحى. المواطنون العرب في الدولة ملتزمون بالقانون ويدينون كل من يستخدم العنف ضد المواطنين الآخرين."

ودعت الموحدة "جميع المواطنين إلى الحفاظ على نسيج الحياة المشترك والحساس وتحمل المسؤولية وتعزيز خطاب متسامح في هذا الوقت الصعب".

القدس عاصمة فلسطين

وقال زعيم الطائفة الدرزية الشيخ موفق طريف، إن قلبه مع عائلات القتلى ويتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وأضاف الشيخ أن "الهجوم الإجرامي يجب إدانته باشمئزاز. ولا يجوز السماح للإرهاب برفع رأسه." وأعرب عن ثقته بأن الأجهزة الأمنية ستحقق في الحادث وتنفذ القانون". بالإضافة إلى ذلك، قال طريف إنه يدعو جميع القادة في إسرائيل إلى الإدانة والعمل معًا من أجل التعايش والحياة في سلام وأمن.

ورحبت حماس بالهجوم ووصفته بأنه "عمل بطولي". وقال المتحدث باسم حماس، عبد اللطيف القانوع، إن "حربنا ضد الاحتلال مستمرة ولن تتوقف، ونحن نسعى إلى تواصل دائم". وقال المتحدث باسم الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، إن الهجوم "رد طبيعي على جرائم الاحتلال في النقب، ويجب على الاحتلال أن يفهم ويستوعب أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم ويتخلى عن علم الجهاد والمقاومة."

رئيس الوزراء بينت: "سنعمل بقسوة ضد العناصر الإرهابية"

"يسرائيل هيوم"

عقب رئيس الوزراء نفتالي بينت على عملية بئر السبع قائلاً: "لقد أجريت تقييماً للوضع ومشاورات مع وزير الأمن الداخلي ومفوض الشرطة بعد الهجوم. لقد أظهر المدنيون الذين أطلقوا النار على الإرهابي حكمة وشجاعة ومنعوا المزيد من الإصابات."

القدس عاصمة فلسطين

وقال وزير الخارجية يئير لبيد: "أرسل التعازي للعائلات التي قتل أحباؤها في الهجوم المروع في بئر السبع، وأتمنى الشفاء التام للجرحى. من يحاول إيذاء المدنيين الأبرياء يجب أن يعلم أن دولة إسرائيل ستضع يدها عليه وستقدمه إلى العدالة".

وقال زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو: "الهجوم القاتل والمروع في بئر السبع يتطلب تحركا فوريا للقبض على جميع المسؤولين واستنفاد القانون معهم بكل صرامة. أشارك أهالي القتلى حزنهم واصلي لسلامة الجرحى." وأضاف: "يجب على بينت ولبيد تجاهل أي اعتبارات سياسية والاهتمام الفوري باعتقال الإرهابيين واستعادة الأمن لسكان بئر السبع والجنوب".

وغرد وزير القضاء جدعون ساعر على تويتر: "الهجوم الإجرامي يوضح واجبنا في تعزيز الحكم في النقب. فقط بفضل التصميم المدني تم منع كارثة أكبر. في مواجهة مظاهر التطرف علينا أن نتحرك بحزم ونحافظ على سيادة الدولة في جميع أراضيها".

وقالت وزيرة الداخلية أييلت شكيد: "قتل إرهابي منحط أناس أبرياء. أشارك في حزن الأهالي وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى. انحني للمواطنين الشجعان الذين منعوا قتل آخرين".

تخوف في المؤسسة الأمنية من هجمات تقليد داخل الخط الأخضر

"قناة مكان – 11"/"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

بعد العملية في بئر السبع، يخشى الجهاز الأمني وقوع هجمات تقليد حتى داخل الخط الأخضر. وبحسب ما نشرته قناة مكان – 11 في نشرة الأخبار المسائية، أمس، تخشى المؤسسة الأمنية حدوث تطور مشابه لموجة عمليات الدهس التي حدثت في عام 2016، أي هجمات إرهابية لا ينبغي أن يتم الاستعداد لها بالسلاح.

وكما أفيد، الليلة الماضية، يقوم جهاز الأمن العام بجمع معلومات استخبارية عن مواطنين بدو، مع التركيز على المشتبه بهم بالإرهاب. وفي السنوات الأخيرة، رصدت المؤسسة الأمنية زيادة في تورط البدو في الحوادث الإرهابية.

وتكتب "يسرائيل هيوم" أن الشرطة رفعت حالة التأهب في كل أنحاء البلاد، تخوفا من تصعيد أمني عشية رمضان والذكرى السنوية للاضطرابات التي وقعت في المدن المختلطة في إسرائيل.

وقال ضابط كبير في الشرطة أمس "نقدر أن الإرهاب باستخدام السكاكين قد عاد وأن الإرهاب يرفع رأسه". وقد وقعت سبع هجمات منذ بداية الشهر وحتى هجوم الأمس، وأصيب خلالها ثلاثة مدنيين وثمانية من رجال الشرطة. ومع هجوم أمس، تجسد الخوف الذي ساد في صفوف الشرطة وقوات الأمن في أعقاب هجمات الطعن الأخيرة في القدس.

وتخشى الشرطة أن يتأثر الفلسطينيون الذين ليس لديهم انتماء تنظيمي واضح بأجواء رمضان والتحريض الديني وأن يقرروا تنفيذ هجمات.

مقالات

القدس عاصمة فلسطين

الهجوم القاتل في بئر السبع يهدد بإدخال الساحة الفلسطينية في حالة دوران

يوآف ليمور/"يسرائيل هيوم"

الهجوم القاتل الذي وقع، أمس (الثلاثاء)، في بئر السبع يهدد بإدخال الساحة الفلسطينية في حالة دوران، في وقت حساس بشكل خاص: عشية شهر رمضان، وفي وقت تتزايد فيه جهود حماس لإشعال النار في القدس ويهودا والسامرة.

حقيقة أن مواطنا إسرائيليا، بدوي من النقب، هو المسؤول عن الهجوم، تشكل دفعة مهمة لهذه الجهود. على الرغم من أن منفذ العملية عمل لوحده، ويبدو أنه تصرف بدون تنسيق مع الآخرين، فمن المحتمل أن يصبح الآن بطلاً في نظر الكثيرين. ولن يكلف هؤلاء أنفسهم بالتأكيد عناء التفكير بحقيقة أنه لم يتعاطف مع النضال الفلسطيني بل مع النضال الذي يمارسه تنظيم الدولة الإسلامية، داعش، وهو نشاط أدى به إلى السجن عدة سنوات في السجن الإسرائيلي.

تظهر التجارب السابقة أنه ستكون هناك الآن محاولة من قبل المنظمات الإرهابية لتشجيع الآخرين على الاقتداء به. كما هو الحال دائمًا، سيجري معظم النشاط على الشبكات الاجتماعية، والتي يستمد منها الشباب معظم إلهامهم. ويتمثل التحدي الذي يواجه جهاز الأمن العام في مراقبة الأنشطة التي تشجع هذا الإرهاب، والتعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى تنفيذ عمليات إرهابية في أعقابه، وهو جهد معروف يجري منذ عدة سنوات – منذ انتفاضة الأفراد التي أعقبت عملية الجرف الصامد –ونجح في إحباط معظم الهجمات،

القدس عاصمة فلسطين

ولكن كما ثبت بالأمس (وفي حالات أخرى في الأيام الأخيرة) لم يتمكن من تحقيق نجاح بنسبة 100٪.

والسبب في ذلك يكمن في الاختلاف بين بنية تحتية إرهابية، وإرهابي منفرد. البنية التحتية قادرة على إحداث هجمات أكثر فتكًا، لكنها أكثر عرضة للإحباط بسبب تعدد شركائها. من ناحية أخرى، يكون الإرهابي المنفرد هدفًا يصعب إحباطه إذا لم يترك خلفه أي دلائل (مادية أو تكنولوجية) تدل على نيته، لكنه يمكن أن يتسبب في ضرر محدود.

من هذا المنظار، فإن عملية أمس غير عادية، حيث تمكن إرهابي منفرد من قتل أربعة مدنيين قبل القضاء عليه. كثيراً ما يتم انتقاد قوى الأمن في القدس بسبب سرعتها في التحرك في حالات مماثلة، لكن الدرس الواضح من اليوم هو بالتحديد: السعي من أجل الاحتكاك، بما في ذلك إطلاق النار، ينقذ الأرواح.

يمكن الافتراض أنه في أعقاب الهجوم، وعلى خلفية التقدير المعقول بأنه سيتم إجراء محاولة لتقليده، نرى الآن زيادة في اليقظة وربما تعزيزًا معينًا للقوات في القدس الشرقية – الهدف الدائم للهجمات – وغيرها من نقاط الاحتكاك في الضفة الغربية ومنطقة التماس. سيكون التحدي الرئيسي لقوات الأمن هو تقليل الاحتكاك وعدد الضحايا قدر الإمكان، حتى لا يؤدي إلى تصعيد غير مرغوب فيه.

القدس عاصمة فلسطين

هجوم أمس، يهدد بالتهام الأوراق؛ يجب أن يبذل النظام السياسي الأمني الآن جهودًا متزايدة لإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح، حتى لا يكون الشهر القادم، رمضان، أكثر عنفًا ودموية من أي وقت مضى.